دور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين

زيناي بلال
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، حيث افترضنا أن للأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق، حيث شملت عينة الدراسة على (200) تلميذ، و(100) ولي أمر، وتم اختيارها بالطريقة المقصودة، وكانت نسبتها 30% من المجتمع الكلي لأفراد مجتمع البحث، حيث استخدمنا الإستمارة الإستبيانية كأداة للدراسة والنسب المئوية و قانون كا^2 (كاف تربيع) كأدوات إحصائية، والنتائج المتحصل عليها في هذا البحث الذي يعتبر بداية أو محاولة لطرح أحد المواضيع الهامة والحساسة في المجال العلمي وأثناء تحليل النتائج والتعليق عليها والاستنتاجات التي خرجنا بها أمكننا أن نلاحظ أن الموضوع يمكن طرحه بصيغ أخرى متعددة ومختلفة وأمكننا أيضا أن نترك مجالا للباحثين في مثل هذه المواضيع للتعمق أكثر فيها والتطرق لما خُفي علينا حيث أننا استطعنا أن نبرهن على قيمة الأسرة في المعادلة التربوية والصحة البدنية والنفسية للمراهق وتعدد أوجه الاستفادة من الأنشطة الترفيهية في التنشئة الاجتماعية السليمة من خلال الأسرة، كما أننا نوصي بأن دراستنا هذه تستوجب علينا الاستمرار في البحث من أجل الوصول إلى أعلى المستويات وأدق النتائج وإيضاح ما كان مبهما أو غير واضح سابقا.

الكلمات المفتاحية: الترفيه- الخبرة الرياضية- الثقافة الرياضية- الممارسة الرياضية

Abstract:

This study aimed to identify the role of the family in the dissemination of sports practice of physical activities and leisure cultures among adolescents. On this view, we assume the family's role in the dissemination of sports practice of physical activities leisure culture among adolescents, where the study sample included at (200) pupil, and (100) guardian, was selected in the method intended. Therefore, there was a 30% of the total research population to which a questionnaire was made as an instruments of research; however, percentages and K 2statistical instruments. The results obtained in this research, which is the beginning of, or an attempt to reveal one of the most influential topics in the scientific field. During the analysis of the results, the findings were able to note that the issue could be raised again in many different formats and also we can leave a gap for researchers in such topics over which to deepen and addressed to the unknown in this field where we were able to demonstrate the value of the family in the equation of educational, physical health and psychological teenager and the multiplicity of aspects to take advantage of recreational activities in the proper socialization through the family.Besides,we recommend that this study requires us to continue the search in order to reach the highest levels and the most accurate results and clarify what was vague or unclear previously.

Key words: sport leisure- sport experience, sport culture, sport practice

مقدمة:

لا تقتصر وظيفة الأسرة في الإنجاب فقط وإنما تتعدى ذلك لما هو أسمى وأرقى فهي تعتبر الحلقة الهامة والأساسية في بناء مجتمع ما، فان صلحت صلح المجتمع كله، وان فسدت فسد المجتمع بأسره، لما لها من دور تربوي وتثقيفي وتعليمي وترفيهي لمختلف أفرادها الذين يكونون المجتمع الكبير، فالأسرة هي الخلية التي يتكون منها نسيج المجتمع كما أنها الوسط الطبيعي الذي يتعهد الإنسان بالحماية والرعاية منذ سنوات عمره الأولى. كما أن هناك طرق تساهم في التنشئة الصحيحة للفرد من خلال المساهمة الفعالة في تربية النشء الصالح وتعتبر كمؤسسات للتنشئة الاجتماعية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر المدارس التربوية ووسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة، والنوادي والمؤسسات الرياضية الرسمية وغير الرسمية التي تعنى بالأنشطة البدنية الرياضية التنافسية والتربوية والترفيهية بمختلف أشكالها، وهذه الأخيرة يميل إليها الإنسان بمختلف فئاته العمرية فهي تمنحه نوعا من المتعة والغبطة الكامنة في ذاته، كما أنها تجدد طاقاته الداخلية التي تساعده على الاستمرار بكامل قواه

العقلية والبدنية والروحية، بالإضافة إلى الترويح والترفيه عن النفس والابتعاد عن جو العمل المتعب والملل الذي ينجر عن مختلف الممارسات اليومية الضرورية لحياة الفرد، ساهم هذا كله في ظهور علم الترفيه والترويح أو ما يعرف الآن بالتربية الترفيهية ومن بين أنواعها المختلفة الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية التي تعتبر من أحسن طرق الاسترخاء والراحة وتجديد الطاقة، كما تعتبر وسيلة ترفيهية وتعليمية وتربوية في نفس الوقت لما لها من فوائد عديدة في المجال الصحي والتربوي، والاجتماعي، والنفسي والترفيهي.

الإشكاليـــــة: وبالرغم من هذه الأهمية الكبيرة التي تكتسيها الأنشطة الرياضية الترفيهية إلا أنها في بلدنا الجزائر لا تزال بعيدة كل البعد عن ما هو موجود في باقي الدول المتطورة وذلك لأن الأسر الجزائرية بطبيعتها المحافظة والبسيطة تعتبر الرياضة كأحد الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها، نظرا لغياب الوعي بأهمية الممارسة الرياضية والتفسير الخاطئ للتعاليم الدينية التي تحث على الممارسة لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية بالإضافة إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتدني لغالبية الأسر الجزائرية، وبالتالي فهي لا توليها أي أهمية تذكر، كما أن هناك البعض من الأفراد لم يمارسوا الرياضة إلا في فترات قليلة من حياتهم، وهذا ما أدى إلى ظهور نوع من اللامبالاة وعدم توعية الأبناء بضرورة الممارسة الرياضية وجعلتهم يدخلون في مرحلة الخمول والكسل والإحساس بالتعب العضلي لمجرد القيام بأعمال تتطلب نوعا من النشاط الحركي الخفيف وانتشار الأمراض على المستوى العضلي وهشاشة العظام وأمراض السمنة وبعض الأمراض والعقد النفسية التي بالإمكان تفاديها من خلال القيام ببعض الحركات والأنشطة الرياضية الفردية أو الجماعية بشكل دوري ومنظم، وهذا ما بينته دراسة ساكر طارق (2008) والذي بين من خلال مقارنة بين التلاميذ الجزائريين والبلجيكيين في ممارسة الأنشطة الرياضية خارج المدرسة، أن التلاميذ البلجيكيين يمارسون مختلف الأنشطة الرياضية بمفردهم ومع أسرهم أكثر من نظرائهم الجزائريين.

هذا ما جعلنا نحن كباحثين نسلط الضوء على أحد المواضيع الهامة في المجال الرياضي الذي يعتمد على الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية كأحد الطرق الناجعة في العملية التربوية، وما للأسرة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية من دور رئيسي في توجيه الأبناء المراهقين نحو ممارسة الأنشطة الرياضية سواء في النوادي أو المدارس التربوية أو بشكل فردي أو جماعي تلقائي وترفيهي من خلال اللعب وتحقيق الرغبة الإنسانية نحو الحركة، وهذا لن يكون إلا بالمساهمة الفعالة للأسرة من خلال حث الأبناء وتشجيعهم على الممارسة المنتظمة والمستمرة للأنشطة الرياضية المختلفة وتوفير الفضاء والجو الملائم للممارسة، ومن هذا المنطلق قمنا بصياغة **الإشكال العام التالي**:هل للأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة الترفيهية لدى المراهقين؟

وقد تفرع عن هذا الإشكال إلى **التساؤلات التالية:**

-هل الثقافة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة الترفيهية لدى المراهقين؟

-هل الخبرة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين؟

-هل المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة له دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى؟

الفرضيـــــات:

الفرضيـــة العامـــة: للأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق.

الفرضيـــات الجزئيـــة:

-الثقافة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق.

-الخبرة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية عند المراهق.

-المستوى الاقتصادي للأسرة له دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق.

أهـــداف الدراســـة:

-تبيين أهمية الأنشطة البدنية الرياضية بصفة عامة والترفيهية بصفة خاصة في حياة المراهق.

-معرفة الأسباب الرئيسية وراء عزوف المراهقين عن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية وتفشـــي أمـــراض العصر أو ما يعرف الآن بأمراض عدم الحركة والسكون.

-إظهار الأهمية الكبيرة والمتعددة للأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية لمختلف الفئات العمرية ودورها الوقائي والعلاجي من بعض الأمراض والآفات الاجتماعية والمشاكل النفسية.

-تبيين أهمية الأسرة في المعادلة التربوية والوقائية من خلال نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية.

-إبراز أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية والترويحية في تكوين شخصية المراهق.

أهميـــة الدراســـة:

- التعريف بالأهمية الصحية والنفسية للأنشطة البدنية الترفيهية.

- إبراز دور الأنشطة البدنية الترفيهية في إزاحة الحواجز النفسية والاجتماعية التي تعترض المراهق.

- توجيه الجيل الصاعد وتوعيته بأهمية استثمار وقت فراغه بالراحة الايجابية النشطة والهادفة.

- إتاحة الفرصة للمراهق لممارسة العديد من الأنشطة البدنية الترفيهية بهدف التربية والنمو السليم الخال من المشـــاكل النفسية والاجتماعية والبدنية.

- تحديد المفاهيـــم والمصطلحات:

-**الأســـرة**:تعرف بأنها:" الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة الأولى عن تنشـــئته اجتماعيـــا وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه" (شفيق رضوان،1996،ص. 202)

-**الممارسة الرياضيـــة**:تعرف بأنها" ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تسهم في تنمية وتطوير مهارات الفرد وقدراته، تعد استجابات حركية لمثيرات تختار نوعا وتمارس وتدار للحصول على العائد منهـــا"(مكـــارم حلمـــي وآخـــرون،2002، ص73).

-**الثقافة الرياضيـــة**:هي المعرفة الرياضية والوعي بأهمية الرياضة في حياة الفرد ومعرفة مختلف الأهداف والغايـــات من الممارسة الفعالة للأنشطة الرياضية المختلفة والمعلومات الرياضية المكتسبة سواء عن طريق الممارسة أو المشاهدة أو قراءة الأخبار والكتب الرياضية.

-**الخبرة الرياضيـــة**: نقصد بها في بحثنا هذا الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية الترفيهية أو التنافسية ســـواء بشـــكل تلقائي فردي أو جماعي أو بشكل رسمي من خلال الاشتراك في النوادي الرياضية.

-**الترفيـــــه**:ذكر إلى أن كل من "كراوس"و"بربارا باتس"ينظران إلى الترفيه على أنه:" نشاط وخبـــرة وحالـــة انفعاليـــة تطرأ على الفرد من مشاركته في مناشط وقت الفراغ بدافع شخصي (كمال درويش ومحمـــد الحمـــامي1997، ص55)

-الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهيـــة:يقول عطيات عن فروبل أن" الأنشطة الرياضية الترفيهية هي مرآة الحياة، تعطي للطفل لمحة عن العامل الذي عليه أن يتعلم من أجله وهي تخدم دائما غرضا ما، فهي تعبير عن إنسانية الطفل الداخليـــة وانعكاس لاستعداداته وقدراته الخلاقة" (عطيات محمد خطاب،1982،ص66).

- الدراســـات السابقـــة والمشابهـــة:

الدراسة الأولى: وهي دراسة علمية أجراها كل من "محمد الحماحمي" و"عبد الرحمن ظفر"وتطرق لها كمـــال درويـــش ومحمد الحماحمي(1997، ص.65) حيث أجريت على عينة من طلاب جامعة أم القـــرى مكونـــة مـــن (305)طالبـــا منهم(135) طالبا من قسم التربية الرياضية و(80) طالبا من قسم التربية الفنية، (90) طالبا يمثلون تخصصات علميـــة أخرى مختلفة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (1405هـــ، 1985م) أسفرت النتائج على مايلي:

- للتخصص العلمي دور في إقبال الطلبة على نوع أوجه النشاط في وقت الفراغ. - وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب ذوي التخصصات العلمية المختلفة في استجابتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي ونشاطات الخلاء والسياحة ولصالح طلاب تخصص التربية الرياضية. - وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب من ذوي التخصصات العلمية المختلفة في استجابتهم نحو ممارسة الفن والهوايات ولصالح طلاب تخصص التربية الفنية.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب من ذوي التخصصات العلمية المختلفة في استجابتهم نحو ممارسة كل من النشاط الاجتماعي والنشاط الثقافي والعلمي.

الدراسة الثانية:النشاط البدني الترويحي لدى الأطفال المتخلفين في المراكز النفسية التربوية، وهي مذكرة تدخل وفق متطلبات نيل شهادة الماجستير في تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف، من إعداد الطالب بوسكرة أحمد، أراد من خلالها الباحث معرفة تأثير النشاط الرياضي الترويحي على الأطفال المتخلفين عقليا، في نمو المجالين الحسي والحركي والاجتماعي العاطفي، وكذا المعالجة عن طريق النشاط الرياضي الترويحي، بالنظر إلى الرعاية الاجتماعية التي تقدم للأطفال المتخلفين تخلفا عقليا بسيطا من المراكز التقنية التربوية ورغباته لممارسة هذا النشاط والفائدة التي تعود عليه من خلال الممارسة في نمو المجالين الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي، واختار الباحث عينة متكونة من(20) طفلا يمارسون النشاط الترويحي و(20) طفلا لا يمارسون هذا النشاط، تتراوح أعمارهم مابين(09) و(12) سنة، واستخدم الباحث في دراسته استمارتي استبيان واحدة موجهة للمربين والثانية للأولياء بالإضافة إلى مقابلة مع الأخصائي النفسي، واعتمد على مقاييس السلوك التكيفي، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للاستبيانين الموجهين إلى كل من المربين والأولياء حيث أن نمو المجالين الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي لدى الفئة الممارسة للنشاط البدني الترويحي أفضل منه عن الفئة الغير ممارسة - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمقياس السلوك التكيفي بين أولياء المجموعة الممارسة للنشاط البدني الترويحي والمجموعة الغير ممارسة في مجال النمو الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي، لصالح المجموعة الممارسة.

التعليق عن الدراسات:يمكن القول أن الدراسات التي عرضت باختصار عالجت موضوع الترويح ووقت الفراغ انطلقت من وجهة نظرنا من محاولة لتحديد المفاهيم ومن ثم البحث عن مؤشرات لها في الميدان وهنا نلاحظ وجود التداخل بين وقت الفراغ والترويح حيث هناك ارتباط وعلاقة قوية بينهما فضلا عن صعوبة التعريف الدقيق لكل منهما، وعموما لقد بينت هذه الدراسات أن هناك تشابها واختلافا في قضاء وقت الفراغ تبعا لطبيعة الظروف المهنية والاجتماعية والشخصية فضلا عن المحيط الأسري الذي يعيشه الفرد والذي يعكس آثاره على السلوك الترفيهي للفرد. فإن هذه الدراسات لا تعالج موضوع بحثنا بصفة مباشرة، وإنما تعالجه من أحد جوانبه، فهذه الدراسات تشبه بحثنا من خلال تطرقها إلى النشاط الترفيهي الذي سنتطرق له في بحثنا هذا حيث سنعالج موضوعا يتعلق أساسا بالنشاط الترفيهي لدى المراهقين ولكن من جانب الدور الذي تلعبه الأسرة في نشر ثقافة ممارسة النشاط البدني الترفيهي لدى

المنهج المستخدم: لقد قمنا باستخدام المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الدراسة

الدراسة الاستطلاعية: قمنا بإجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها بتوجه إلى بعض المؤسسات الثانوية،من أجل التأكد من صلاحية الأدوات المستعملة ومدى وضوح عباراتها،حيث تم توزيع(30) استمارة على مجموعة من تلاميذ و(10) أخرى للأولياء،وهذا قصد معرفة ملائمة الأسئلة المطروحة ومدى استيعابها وكذلك من أجل أخذ بعض التصورات للتلاميذ والأولياء في هذا المستوى من أجل ضبط أداة الاستبيان التي اعتمدنا عليها خلال هذا البحث،من أجل إنجاز الجانب الميداني، ومن خلالها تم التعرف على الأسئلة التي تسبب حرج للمستجوبين وبعض الأسئلة التي يتفادى المستجيب الإجابة عليها

مجتمع البحث:تمثل في تلاميذ الطور الثانوي والمتواجدين على مستوى الجهة الغربية لولاية تيبازة و أولياؤهم.**عينة البحث وكيفية اختيارها**: شمل تعينة البحث على(200) تلميذ بنسبة 30%من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث تم اختيارهم ب طريقة مقصودة ومنظمة، وعينة ثانية تتكون من (100) ولي أمر من أولياء التلاميذ

أدوات البحث:

-المراجع والمصادر،وقد اختلفت المصادر من عربية إلى أجنبية وكل الدراسات التي لها صلة بالموضوع.

-الاستبيان:تم استخدام استمارتين، استمارة استبيان موجهة إلى التلاميذ، استمارة استبيان موجهة إلى أولياء التلاميذ.

الأساليب الإحصائية: النسب المئوية، قانون كا^2 (كاف تربيع)

تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ:وكانت النتائج كما هي موضحة فيما يلي:

المحور الأول: دور الثقافة الرياضية للأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأييد الأسرة للمراهق عند ممارسته للرياضة في وقت الفراغ.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	89	%44.5	64.84	7.815	0.05	3	دال
أحيانا	63	%31.5					
نادرا	34	%17					
أبدا	14	%07					
المجموع	200	%100					

الجدول رقم (01): يبين مدى تأييد الأسرة للمراهق عند ممارسته للرياضة في وقت الفراغ.من خلال الجدول يتضح لنا أن تلاميذ عينة الدراسة دائما ما يتلقون التأييد من طرف الأسرة عند ممارسة الرياضة، كما جاءت النتائج لتؤكد هذا بحيث أن أكبر نسبة للإجابات كانت أن التلاميذ دائما ما يتلقون التأييد من طرف الأسرة بنسبة 44.5%، ونسبة 31.5% من الإجابات كانت أنهم أحيانا ما يتلقون التأييد من طرف الأسرة، في حين أن نسبة 17% فقط منها كانت أنهم نادرا ما يتلقون التأييد من طرف الأسرة، أما فيما يخص أنه أبدا لم يتلقى التأييد من طرف الأسرة فكانت النسبة قليلة جدا وتتمثل في 07% فقط، وبالتالي فإن الأسرة تؤيد المراهق في ممارسته للرياضة.

السؤال الثاني: هل تتلقى التشجيع من الأسرة على ممارسة الرياضة؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تشجيع الأسرة للمراهق على ممارسة الرياضة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	46	%23	29.08	7.815	0.05	3	دال
أحيانا	81	%40.5					
نادرا	44	%22					
أبدا	29	%14.5					
المجموع	200	%100					

الجدول رقم (02): يبين مدى تشجيع الأسرة للمراهق على ممارسة الرياضة.

من خلال الجدول يتضح لنا أن أسر تلاميذ عينة الدراسة أحيانا ما يشجعون أبناءهم المراهقين على ممارسة الرياضة، حيث أن نسبة 40.5% تؤكد هذا المنطلق، كما أن نسبة 23% منهم دائما ما يشجعونهم على ممارسة الرياضة، في حين أن نسبة 22% منهم نادرا ما يشجعونهم على ممارسة الرياضة، وأيضا إن نسبة 14.5% من إجابات

التلاميذ المراهقين جاءت على أن أسرهم لا يشجعونهم على ممارسة الرياضة، وبالتالي فإن أسر تلاميذ العينة أحيانا ما يشجعون أبناءهم المراهقين على ممارسة الرياضة.

السؤال الثالث: هل سبق لك الانخراط في أحد النوادي الرياضية التنافسية أو الترفيهية؟

الهدف من السؤال: يبين الممارسة الرياضية المنظمة للتلاميذ.

الأجوبة	التكرار	النسبة	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	37	%18.5	79.38	3.84	0.05	1	دال
لا	163	%81.5					
المجموع	200	%100					

الجدول رقم (03): يبين نسبة انخراط التلاميذ في النوادي الرياضية .من خلال النتائج يتضح لنا أن الكثير من تلاميذ عينة الدراسة لا يمارسون الرياضة بشكل رسمي أو منظم بل يمارسونها عفويا في أوقات الفراغ مع الأصدقاء، وهذا ما جاء في النتائج المحصل عليها بحيث أن نسبة 18.5% كانت بأنهم منخرطون في النوادي الرياضية الترفيهية أو التنافسية، في حين أن نسبة الغير منخرطين في هذه النوادي كانت كبيرة نوعا ما حيث بلغت 81.5%، وهذا يدل على أن تلاميذ العينة يمارسون الرياضة الترفيهية وبعفوية بشكل فردي أو جماعي.

تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى: تشير الفرضية الأولى إلى أن الثقافة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم: 01،02،03 والتي يظهر لنا جليا أن إجابات التلاميذ المراهقين الممارسين للرياضة سواء التنافسية الرسمية أو الترفيهية، كانت كلها تصب في قالب واحد وهو أن أسرهم متشبعين بالثقافة الرياضية ويساهمون بشكل كبير في ممارستهم للرياضة من خلال التأييد والتشجيع الذي يتلقونه منهم عند الممارسة أو حثهم على الممارسة بشتى أنواعها ما ولد فيهم حبا للرياضة وممارستها دون أي عائق أو إشكال، وعلى ضوء هذه النتائج التي أُكدت أغلبها بدلالة إحصائية مرتفعة،فإن هذا يدل على أن لأسر تلاميذ عينة الدراسة ثقافة رياضية لا بأس بها ساهمت بشكل أو بآخر في ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية التلقائية والعفوية أو التنافسية الرسمية والمنظمة بطريقة واضحة، وبالتالي فإن الفرضية الأولى تحققت بنسبة كبيرة وهذا من خلال ما سبق التطرق إليه، وعليه استنادا على النتائج المتحصل عليها يمكننا القول أنه لثقافة الأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية .

المحور الثاني: دور الخبرة الرياضية للأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين

السؤال الرابع: هل ينصحك أفراد الأسرة بممارسة الرياضة في أوقات الفراغ؟**الهدف من السؤال:** معرفة مساهمة الأسرة في ممارسة المراهق للرياضة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	49	%24.5	85.28	7.815	0.05	3	دال
أحيانا	96	%48					
نادرا	36	%18					
أبدا	19	%09.5					
المجموع	200	%100					

الجدول رقم (04): يبين مساهمة الأسرة في ممارسة المراهق للرياضة.

من خلال النتائج يتضح لنا أن للأسرة دور توجيهي توعوي من خلال المساهمة في حث الأبناء على الممارسة الفعلية للأنشطة البدنية الترفيهية في وقت الفراغ ، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها فيما سبق حيث أن نسبة 48% من الإجابات كانت أحيانا ينصحني أهلي بممارسة الرياضة، في حين أن نسبة 24.5% منها كانت الإجابة فيها بأن الأهل دائما ينصحون المراهق بممارسة الرياضة في وقت الفراغ، في حين أن نسبة 18% يقولون أن أهلهم نادرا ما ينصحونهم بممارسة الرياضة، أما الذين نفوا نصح أهلهم لهم بممارسة الرياضة في وقت الفراغ فكانت نسبتهم قليلة قدرت بـ: 09.5% وأجابوا بأن أهلهم أبدا لم ينصحوهم بممارسة الرياضة في أوقات الفراغ، وهذا يدل على أن للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو الممارسة.

السؤال الخامس: هل يصطحبك أفراد أسرتك لمشاهدة رياضة معينة؟**الهدف من السؤال**: يبين مساعدة الأسرة للابن المراهق على ممارسة الرياضة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	10	%05	102.12	7.815	0.05	3	دال
أحيانا	53	%26.5					
نادرا	106	%53					
أبدا	31	%15.5					
المجموع	200	%100					

الجدول رقم (05): يبين مساعدة الأسرة للابن المراهق على ممارسة الرياضة.

من خلال النتائج يتضح لنا أن الأولياء أو أفراد الأسرة نادرا ما يصطحبون أبناءهم المراهقين إلى الملاعب والأماكن التي تمارس فيها الرياضة، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها فيما سبق حيث أن نسبة 53% المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أفراد أسرهم نادرا ما يصطحبونهم لمشاهدة رياضة معينة، في حين أن نسبة 26.5% منها كانت الإجابة فيها بأن الأهل أحيانا ما يصطحبون أبناءهم لمشاهدة رياضة معينة كما أن نسبة 15.5% من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من أفراد أسرة عينة الدراسة أبدا لم يصطحبوا أبناءهم المراهقين لمشاهدة رياضة معينة، أما نسبة الذين يصطحبون أبناءهم لمشاهدة رياضة معينة دائما فقد كانت ضعيفة حيث قدرت بـ: 05% فقط، وهذا يدل على أن الأسرة لا تهتم الجانب الترفيهي للفرد المراهق ولا تعطيه نوعا من الخيارات ليختار بنفسه ما يعجبه فأفراد الأسرة نادرا ما يصطحبون الأبناء المراهقين لمشاهدة التظاهرات والمنافسات الرياضية.

السؤال السادس: كيف تكون ردة فعل أسرتك عند ممارستك للرياضة؟

الهدف من السؤال: معرفة ردة فعل الأسرة من ممارسة الابن المراهق للرياضة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
يشجعونك	45	%22.5	127.76	5.99	0.05	2	دال
يلومنك	15	%07.5					
لا يأبهون	140	%70					
المجموع	200	%100					

الجدول رقم (06): يبين ردة فعل الأسرة من ممارسة الابن المراهق للرياضة.

من خلال النتائج يتضح لنا أن أكثر الأسر لا يأبهون لأبنائهم المراهقين عند ممارستهم للرياضة، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها فيما سبق حيث أن نسبة 70% المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن الأسرة لا تأبه للأبناء المراهقين عند ممارستهم للرياضة، في حين أن نسبة 22.5% منها كانت الإجابة فيها بأن الأسرة تشجع أبناءها المراهقين عند ممارستهم الرياضة، كما أن نسبة 07.5% من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من أسر عينة الدراسة يعارضون أبناءهم المراهقين على ممارستهم للرياضة وهذا يدل على أن الأسرة لا تهتم بالجانب الرياضي بالقدر الكافي بالرغم من أن الأبناء يميلون إلى الممارسة الدورية لهاته الأنشطة خاصة الترفيهية منها والتي يجدون فيها المتنفس الوحيد الذي يمنحهم الراحة والطمأنينة دون تعب كبير أو أموال ضخمة.

تفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية: تشير الفرضية الثانية إلى أن الخبرة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم: 04،05،06 يظهر لنا جليا أن إجابات التلاميذ المراهقين الممارسين للرياضة سواء التنافسية الرسمية أو الترفيهية، كانت كلها تتجه نحو منحى واحد وهو أن الخبرة الرياضية لأسرهم تساهم في ممارستهم للرياضة بشكل ضئيل نوعا ما و ذلك من خلال النصح والتوجيه والمساهمة في اصطحابهم إلى الأماكن التي تمارس فيها الرياضة حتى يألفوا تلك الأماكن وعلى ضوء هذه النتائج التي أكدت أغلبها بدلالة إحصائية مرتفعة،فإن هذا يدل على أن الخبرة الرياضية للأسرة ساهمت بشكل كبير في ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية التلقائية والعفوية أو التنافسية الرسمية والمنظمة بطريقة واضحة، وبالتالي فإن الفرضية الثانية تحققت بنسبة كبيرة وهذا من خلال ما سبق التطرق إليه، وعليه استنادا على النتائج المتحصل عليها يمكننا القول أنه للخبرة الرياضية الأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية للمراهقين.

المحور الثالث: دور المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية

السؤال السابع: كيف هو وضع أسرتك من الناحية المادية؟

الهدف من السؤال: معرفة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
جيد	48	%24	6.72	7.815	0.05	3	غير دال
حسن	56	%28					
متوسط	60	%31.5					
ضعيف	36	%16.5					
المجموع	200	%100					

الجدول رقم (07): يبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

من خلال النتائج يتضح لنا أن الوضع المادي لأسر تلاميذ عينة الدراسة لا يختلف كثيرا من أسرة لأخرى، كما أن النسب المئوية المتقاربة للإجابات تبين ذلك، حيث أن نسبة 24% من الإجابات كانت نتائجها أن الوضع المادي للأسرة جيد، في حين أن نسبة 28% منها كانت نتائجها أن الوضع المادي للأسرة حسن كما حصلنا على نسبة 31.5% من الإجابات أن الوضع المادي للأسرة متوسط مع العلم أنها أكبر نسبة، وأخيرا نسبة 16.5% من الإجابات أن الوضع المادي للأسرة ضعيف، وهذا ما يجعلنا نقول أن الوضع المادي لأسر تلاميذ العينة متقارب جدا بين مختلف الفئات الاجتماعية.

السؤال الثامن: هل يدفع أهلك المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية؟**الهدف من السؤال**: يبين المساهمة المادية للأسرة من أجل الممارسة أو المشاهدة الرياضية.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	12	%06	79.80	7.815	0.05	3	دال
أحيانا	29	%14.5					
نادرا	66	%33					
أبدا	93	%46.5					
المجموع	200	%100					

الجدول رقم (08): يبين المساهمة المادية للأسرة من أجل الممارسة أو المشاهدة الرياضية

من خلال النتائج يتضح لنا نستنتج أن الأولياء أو أفراد الأسرة أبدا لا يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (24) حيث أن نسبة 46.5% المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأهل أبدا لا يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية، في حين - أن نسبة 33% المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأهل نادرا ما يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية، كما أن نسبة 14.5% من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من أهل التلاميذ أحيانا يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية، أما نسبة الذين يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية دائما فقد كانت ضئيلة جدا حيث قدرت بـ: 06% فقط، وهذا يعني أن الأسرة لا تهتم بدفع المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية المختلفة.

السؤال التاسع: هل المستوى المادي لأسرتك يشجعك على ممارسة الرياضة؟

الهدف من السؤال: يبين دور المستوى المادي للأسرة في تشجيع المراهق على ممارسة الرياضة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	79	%39.5	8.82	3.84	0.05	1	دال
لا	121	%60.5					
المجموع	200	%100					

الجدول رقم (09): يبين دور المستوى المادي للأسرة في تشجيع المراهق على ممارسة الرياضة.

من خلال النتائج يتضح لنا أن التلاميذ المراهقين يرون أن المستوى المادي لا يساهم في ممارسة الأنشطة الرياضية، وهذا ما أكدته نسبة 60.5% التي حصلنا عليها من الإجابات بلا، في حين أن نسبة الإجابات بنعم كانت 39.5%، وهذا يدل على غياب المساهمة المادية للأسرة في الجانب الرياضي مما أعطى نظرة لدى المراهق بعدم أهميتها.

تفسير نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة: تشير الفرضية الثالثة إلى أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لها دور في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم: 07،08،09 والتي يظهر لنا جليا أن إجابات التلاميذ المراهقين الممارسين للرياضة سواء التنافسية الرسمية أو الترفيهية، أغلبها تصب في قالب واحد وهو أن المستوى المادي للأسرة ليس له دور في تشجيعهم على ممارسة الأنشطة الرياضية وذلك لأن أكثرهم لا تمنحهم الأسرة المال لمشاهدة المنافسات الرياضية أو مطالعة وقراءة الأخبار الرياضية أو شراء مقتنيات تساعد على الممارسة من وسائل وملابس رياضية، فإجابات الأسئلة تبين بشكل واضح هذا التوجه حيث أن أسر عينة الدراسة الممارسة للرياضة وعلى ضوء هذا يمكننا القول أن الفرضية الثالثة لم تتحقق بحيث أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ليس له دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية.

تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للأولياء: وكانت النتائج كما هي موضحة فيما يلي:

المحور الأول: دور الثقافة الرياضية للأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين

السؤال الأول: هل ترون أنه من الضروري لأبنائكم ممارسة الرياضة الترفيهية؟**الهدف من السؤال:** يبين رأي الأولياء من ممارسة أبنائهم للرياضة الترفيهية.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	98	%98	92.16	3.84	0.05	1	دال
لا	02	%02					
المجموع	100	%100					

الجدول رقم (10): يبين رأي الأولياء من ممارسة أبنائهم للرياضة الترفيهية

من خلال النتائج يتضح لنا أن أولياء التلاميذ يرون أنه من الضروري لأبنائهم المراهقين ممارسة الرياضة الترفيهية، وهذا ما أكدته نسبة 98% التي حصلنا عليها من الإجابات بنعم، في حين أن نسبة الإجابات بلا فقد بلغت 02%، وهذا يدل على وعي أولياء التلاميذ بضرورة ممارسة الرياضة الترفيهية.

السؤال الثاني: ماهي الفائدة من ممارسة الرياضة الترفيهية من بين هذه العناصر؟ **الهدف من السؤال**: معرفة رأي الأولياء حول فائدة ممارسة الرياضة الترفيهية.

الأجوبة		التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
صحي	مهم جدا	65	%65	90.39	7.815	0.05	3	دال
	مهم	21	%21					
	غير مهم	09	%09					
	غير مهم أبدا	05	%05					
	المجموع	100	%100					
ترفيهي	مهم جدا	13	%13	18.84	7.815	0.05	3	دال
	مهم	32	%32					
	غير مهم	39	%39					
	غير مهم أبدا	16	%16					
	المجموع	100	%100					
تربوي	مهم جدا	19	%19	32.44	5.99	0.05	3	دال
	مهم	26	%26					
	غير مهم	08	%08					
	غير مهم أبدا	47	%47					
	المجموع	100	%100					
لياقة بدنية	مهم جدا	10	%10	32.72	7.815	0.05	3	دال
	مهم	25	%25					
	غير مهم	44	%44					
	غير مهم أبدا	21	%21					
	المجموع	100	%100					
تعلم مهارات	مهم جدا	08	%08	102.88	7.815	0.05	3	دال
	مهم	11	%11					
	غير مهم	21	%21					
	غير مهم أبدا	60	%60					
	المجموع	100	%100					

الجدول رقم (11): يبين رأي الأولياء حول فائدة ممارسة الرياضة الترفيهية.

من خلال النتائج يتضح لنا أن أكثر أولياء التلاميذ يرون أن الهدف من ممارسة الأنشطة الرياضية هو الصحة بالدرجة الأولى والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 86%، قسمت بين إجابة مهمة جدا ومهمة، ثم حل ثانيا كل من الهدف الترفيهي والهدف التربوي بنسبة 45%، وتلتهما اللياقة البدنية بنسبة 35%، وجاء في الأخير تعلم مهارات رياضية بنسبة 19%، وهذا يدل أن الأولياء يرجحون كفة الصحة والترفيه و تعلم المهارات الرياضية واكتساب اللياقة البدنية.

السؤال الثالث: هل تشجعون أبناءكم على ممارسة الرياضة الترفيهية؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة الرياضة الترفيهية.

الأجوبة	التكرار	النسبة	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	68	%68	105.08	7.815	0.05	3	دال
أحيانا	21	%21					
نادرا	05	%05					
أبدا	06	%06					
المجموع	100	%100					

الجدول رقم (12): يبين مدى تشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة الرياضة الترفيهية.

من خلال النتائج يتضح لنا أن الأولياء دائما يشجعون أبناءهم المراهقين على ممارسة الرياضة الترفيهية، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق حيث أن نسبة 68% من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم دائما يشجعون أبناءهم على ممارسة الرياضة الترفيهية، في حين أن نسبة 21% متحصل عليها من الإجابات كانت نتائجها أنهم أحيانا ما يشجعون أبناءهم على ممارسة الرياضة الترفيهية، كما أن نسبة 05% من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من الأولياء نادرا ما يشجعون أبناءهم على ممارسة الرياضة الترفيهية، أما نسبة الذين أبدا لا يشجعون أبناءهم على ممارسة الرياضة الترفيهية فقد قدرت بـ: 06%، وهذا يعني أن أولياء التلاميذ دائما يشجعون أبناءهم المراهقين على ممارسة الرياضة

تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى: تشير الفرضية الأولى إلى أن الثقافة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، ومن النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم:10،11،12 والتي يظهر لنا جليا أن إجابات أولياء التلاميذ كانت كلها تصب في قالب واحد وهو أنهم متشبعين بالثقافة الرياضية ويساهمون بشكل كبير في ممارسة أبنائهم للرياضة سواءا الترفيهية أو التنافسية وذلك من خلال تشجيعهم على الممارسة ومدهم ببعض المعلومات حول الرياضة بشتى أنواعها ما يولد فيهم حبا للرياضة وممارستها دون أي عائق أو إشكال، وعلى ضوء هذه النتائج التي أُكدت أغلبها بدلالة إحصائية مرتفعة،فإن هذا يدل على أن لأولياء التلاميذ ثقافة رياضية ساهمت بشكل واضح في ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية التلقائية والعفوية أو التنافسية الرسمية والمنظمة، وبالتالي فإن الفرضية الأولى تحققت بنسبة كبيرة وهذا من خلال ما سبق التطرق إليه، وعليه استنادا على النتائج المتحصل عليها يمكننا القول أنه لثقافة الأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية للمراهقين.

المحور الثاني: دور الخبرة الرياضية للأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين

السؤال الرابع: هل توافقون الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي؟

الهدف من السؤال: معرفة رأي الآباء حول تأثير الخبرة الرياضية.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أوافق جدا	31	%31	30.37	7.815	0.05	3	دال
أوافق	42	%42					
لا أوافق	17	%17					
لا أوافق أبدا	10	%10					
المجموع	100	%100					

الجدول رقم (13): يبين رأي الآباء حول تأثير الخبرة الرياضية.

من خلال النتائج يتضح لنا أن الأولياء يوافقون الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق حيث أن نسبة 42% من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم يوافقون الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي، في حين أن نسبة 31% المتحصل عليها من الإجابات كانت نتائجها أنهم يوافقون جدا الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي، كما أن نسبة 17% من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من الأولياء لا يوافقون الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي، أما نسبة الذين لا يوافقون أبدا الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي فقد قدرت بـ: 10% وهذا يعني أن أولياء التلاميذ يوافقون الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي، وبالتالي فإن الخبرة الرياضية للأسرة تؤثر على الأبناء المراهقين.

السؤال الخامس: هل مارست سابقا رياضة ما؟

الهدف من السؤال: يبين خبرة الممارسة الرياضية لدى الأولياء.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	66	%66	9.52	3.84	0.05	1	دال
لا	34	%34					
المجموع	100	%100					

الجدول رقم (14): يبين خبرة الممارسة الرياضية لدى الأولياء.

بينت النتائج أن أولياء التلاميذ مارسوا الرياضة سابقا، وهذا ما أكدته نسبة 66% التي تحصلنا عليها من الإجابات والتي كانت تقول أن أولياء التلاميذ مارسوا سابقا الرياضة في حين قدرت نسبة الذين لم يمارسوا سابقا أية رياضة بـ: 34%، وهذا يعني أن أولياء التلاميذ مارسوا سابقا في فترات من حياتهم الرياضة.

السؤال السادس: هل تساهم ممارستك للرياضة سابقا أو حاليا في نقل الممارسة للأبناء؟

الهدف من السؤال: يبين مساهمة الخبرة الرياضية للأولياء في نقل الممارسة للأبناء.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	79	%79	33.64	3.84	0.05	1	دال
لا	21	%21					
المجموع	100	%100					

الجدول رقم (15): يبين مساهمة الخبرة الرياضية للأولياء في نقل الممارسة للأبناء.

من خلال النتائج يتضح لناأن أولياء التلاميذ يرون أن ممارستهم للرياضة في وقت ما أو في الحاضر ساهمت في توجه أبنائهم نحو الممارسة، وهذا ما أكدته نسبة 79% التي حصلنا عليها من الإجابات بنعم، في حين أن نسبة الإجابات بلا كانت 21%، وهذا يدل على أن الخبرة الرياضية للأسرة تلعب دورا في نقل الممارسة وبطريقة عفوية للأبناء للمراهقين.

تفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية: تشير الفرضية الثانية إلى أن الخبرة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول:13،14،15، يظهر لنا جليا أن إجابات أولياء التلاميذ المراهقين الممارسين للرياضة، كانت كلها تتجه نحو منحى واحد وهو أن الخبرة الرياضية التي يتمتعون بها ساهمت في ممارسة أبنائهم المراهقين للرياضة وذلك من خلال اصطحابهم إلى الأماكن التي تمارس فيها الرياضة حتى يألفوها ومن خلال مشاهدة الأب و القدوة وهو يمارس الرياضة، في هذه الحالة فإن الممارسة تكون عفويا فالأسئلة السابقة الذكر تؤكد ما نقوله في هذا الصدد، ومن خلال هذه النتائج،يمكن القول أن الخبرة الرياضية للأسرة تساهم بشكل كبير في نقل الممارسة للأبناء المراهقين، وبالتالي فإن الفرضية الثانية تحققت بنسة كبيرة حيث أن: للخبرة الرياضية الأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية للمراهقين.

المحور الثالث: دور المستوى الاقتصادي والاجتماعي في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة الترفيهية لدى المراهقين.**السؤال السابع**: كيف هو وضعك المادي؟**الهدف من السؤال**: معرفة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
جيد	33	%33	30.04	7.815	0.05	3	دال
حسن	42	%42					
متوسط	19	%19					
ضعيف	06	%06					
المجموع	100	%100					

الجدول رقم (16): يبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

من خلال النتائج يتضح لنا أن الوضع المادي لأسر الدراسة حسن، وهذا ما أكده التحليل الإحصائي السابق ذكره الذي بين أن هناك فروق بين مختلف الأجوبة، كما أن النسب المئوية تبين ذلك هي الأخرى، حيث أن نسبة 42% من الإجابات كانت نتائجها أن الوضع المادي للأسرة حسن، في حين أن نسبة 33% منها كانت نتائجها أن الوضع المادي للأسرة جيد كما حصلنا على نسبة 19% من الإجابات كانت نتائجها أن الوضع المادي للأسرة متوسط، وأخيرا نسبة 06% من الإجابات كانت نتائجها أن الوضع المادي للأسرة ضعيف، وهذا ما يجعلنا نقول أن الوضع المادي لأسر تلاميذ عينة الدراسة حسن.

السؤال السابع: هل المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في الممارسة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أوافق جدا	22	%22	21.24	7.815	0.05	3	دال
أوافق	28	%28					
لا أوافق	41	%41					
لا أوافق أبدا	09	%09					
المجموع	100	%100					

الجدول رقم (17): يبين مدى تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في الممارسة.

من خلال النتائج يتضح لنا أن الأولياء لا يوافقون على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق حيث أن نسبة 41% من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم لا يوافقون على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء، في حين أن نسبة 28% المتحصل عليها من الإجابات كانت نتائجها أن الأولياء يوافقون على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء، كما أن نسبة 22% من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من الأولياء يوافقون جدا على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء المراهقين، أما نسبة الذين لا يوافقون أبدا على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء فقد قدرت بـ: 09% وهذا يعني أن أولياء التلاميذ لا يوافقون على أن للمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء.

تفسير نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة:تشير الفرضية الثالثة إلى أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لها دور في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم: 16،17 ، يظهر لنا جليا أن إجابات أولياء التلاميذ كانت أغلبها تسير في منحنى واحد، وهو أن المستوى المادي للأسرة ليس له دور في ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، وذلك لأن أكثرهم لا يمنحون لأبنائهم المال لشراء المستلزمات الرياضية، فإجابات الأسئلة تبين بشكل واضح هذا التوجه حيث أن أولياء عينة الدراسة مستواهم الاقتصادي والاجتماعي كان حسن ومتقارب ولا يشكل أي عائق أو مساهمة في الممارسة الرياضية، كما أن الأجوبة على الأسئلة السابقة الذكر تؤكد ما سبق قوله فالسؤال التاسع عشر بين أن أولياء التلاميذ لا يوفرون الملابس والوسائل الرياضية لأبنائهم المراهقين لمساعدتهم على الممارسة، أما السؤال العشرون فبين أن أولياء التلاميذ يرون أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لا يؤثر على ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية، حيث جاءت القراءة الإحصائية لتبين الاختلافات بين الإجابات ودلالتها الإحصائية.

وعلى ضوء ما سبق يمكننا القول أن الفرضية الثالثة لم تتحقق بحيث أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ليس له دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية لدى المراهقين.

الإستنتاجات: -أن الثقافة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق.

- أن الخبرة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق.

- للأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق، وذلك من خلال الثقافة الرياضية والخبرة الرياضية التي تساهم في انتقال الممارسة من الوالد إلى الابن ومن جيل إلى جيل والعمل على مد الأبناء بجميع الخبرات والمعلومات الرياضية والمساهمة في الممارسة الفعلية وبالتالي إنشاء مجتمع صحي وعاقل وخال من الأمراض قادر على خدمة المجتمع.**التوصيات والاقتراحات:**تنوير وتوعية الأسرة والمراهقين بضرورة ممارسة الرياضة بصفة عامة والأنشطة الرياضية الترفيهية بصفة خاصة في أي مكان وزمان نظرا لما لها من نتائج ايجابية عليه وعلى المجتمع.

-التشبع الأسري بالثقافة الرياضية ونقلها للأبناء عن طريق التأثير الايجابي.

-ضرورة مساعدة وتشجيع الأسرة للمراهق وحثه على الممارسة الرياضية بشتى أنواعها.

-مساهمة الأولياء في توفير الدعم المادي والمعنوي لأبنائهم لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية الترفيهية والانخراط في النوادي المساعدة على ذلك.

-حسن معاملة الأسرة للمراهق في هذه المرحلة العمرية الحساسة والبحث في الوسائل المساعدة على التربية العامة و تحسيسه على أنه جزء لا يتجزأ منها وهذا لإتاحة الفرصة للإدلاء والتعبير عن أفكاره وتجسيدها بشكل سوي في الواقع.

-الاهتمام بمرحلة المراهقة باعتبارها من أصعب المراحل السنية التي يمر بها الفرد في حياته والإلمام بجميع المتغيرات والخصائص والاحتياجات والصراعات التي يمر بها المراهق للتعامل معه بالشكل الصحيح الذي يضمن له نموًا سويًا.

-مساهمة الدولة في بعث الرياضة الترفيهية من خلال الاستثمار في هذا الجانب الهام من التنمية البشرية.

-توفير الإمكانيات المادية والبشرية والمنشآت الرياضية المساعدة على الممارسة والمرونة في تسييرها ومنح نوع من الأفضلية للجانب الترفيهي على حساب الجانب التنافسي. -اقتراح برامج ترفيهية دورية وفعالة وذات أهداف معلنة وواضحة من قبل مختصين في المجال الرياضي الترفيهي وضمان الاستمرارية والممارسة.

-فتح المجال للاستثمار الخاص في هذا الجانب لما له من انعكاس على الاقتصاد الوطني والسياحة الداخلية والخارجية.

خاتمة:

يمكن تصنيف الأنشطة الترفيهية ضمن الوسائل المساعدة في التنشئة الاجتماعية نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في حياة الإنسان بمختلف فئاته العمرية، فهي ضرورية لكل من الطفل والمراهق والرجل والشيخ، بحيث أنها تعمل على المساهمة الفعالة في البناء الشخصي للأفراد كما أن فوائدها لا تُعد ولا تحصى فهي تقوم بتنشئة الأفراد تنشئة اجتماعية سليمة خالية من الأمراض والعاهات والآفات الاجتماعية الهدامة وتدمجهم في مجتمعهم الأصلي وتحجز لهم مكانا بين أفراده وتجعل منهم أُناسا صالحين يساهمون في بناء المجتمع بالشكل الايجابي والنافع.

كما أن النشاط الرياضي الترفيهي يوفر فرصا طبيعية لنمو الشخصية الإنسانية للفرد بشكل يتصف بالتكامل والشمول، حيث أن الممارس يندمج من خلال هذه الأنشطة مع الجماعات والفِرق التي تمده بنوع من الحنان والأُلفة والصداقة وتجعله يتقبل معايير مجتمعه، وينطبع مع قيمه ويدرك دوره كفرد في المجتمع مما يساهم في تشكيل اتجاهاته ورغباته.

إن ميول المراهق نحو اللعب والهوايات يتأثر إلى حد كبير بالميولات السائدة في الأسرة وموقف الكبار واتجاهاتهم نحو أبنائهم، فالطفل يتأثر بميول والده أو بهوايات أسرته، كما أنه ليس من الضروري أن تكون جميع الهوايات متشابهة بين أفراد الأسرة، بل يكفي أن توجد في الأسرة ميولات ظاهرة نحو نوع من أنواع هذه الهوايات أو الممارسات، كما أنه أيضا من المعلوم أن للأسرة أهمية تربوية اتجاه أبنائها ووظائف تؤديها نحو تربيتهم إلى جانب مسؤوليتها على التنشئة الاجتماعية إضافة إلى دورها في إشباع حاجات الطفل المراهق البدنية والفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، وتنمية الشعور بالانتماء والولاء لأسرته، فهي تمثل بالنسبة له الجماعة المرجعية ذات التأثير المباشر على سلوكه وتفاعله مع المواقف الحياتية التي يواجهها داخل وخارج نطاق الأسرة وبالتالي تصبح أهمية دور الأسرة في تكوين ميولات واتجاهات في أبنائها نحو ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية واستثمارهم لأوقات فراغهم إيجابيا من خلال اللعب المفيد والذي يجلب لهم الراحة الجسمية والتوازن النفسي، فهذا الواجب الأسري الذي يتطلع له الأولياء نحو الأبناء المراهقين يمكن أن يتحقق بشكل عفوي وذلك بانتقال الممارسة من أفراد الأسرة إلى الأبناء عن طريق الخبرة الرياضية والثقافة الرياضية للأسرة.

مما سبق في دراستنا هذه والنتائج المتحصل عليها في هذا البحث الذي يعتبر بداية أو محاولة لطرح أحد المواضيع الهامة والحساسة في المجال العلمي وأثناء تحليل النتائج والتعليق عليها والاستنتاجات التي خرجنا بها أمكننا أن نلاحظ أن الموضوع يمكن طرحه بصيغ أخرى متعددة ومختلفة وأمكننا أيضا أن نترك مجالا للباحثين في مثل هذه المواضيع للتعمق أكثر فيها والتطرق لما خُفي علينا حيث أننا استطعنا أن نبرهن على قيمة الأسرة في المعادلة التربوية

والصحة البدنية والنفسية للمراهق وتعدد أوجه الاستفادة من الأنشطة الترفيهية في التنشئة الاجتماعية السليمة من خلال الأسرة، كما أننا استخلصنا أيضا أن دراستنا هذه تستوجب علينا الاستمرار في البحث من أجل الوصول إلى أعلى المستويات وأدق النتائج وإيضاح ما كان مبهما أو غير واضح سابقا.

المراجع:

1-أحمد السعاف صالح. (1989). مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية: دار المريخ للنشر الرياض، السعودية
2-أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح، عدنان درويش. (1998). التربية الرياضية المدرسية: دار الفكر العربي،القاهرة، مصر
3-الحماحمي محمد، أحمد سعيد. (2006). الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، مصر.
4-إبراهيم ناصر. (2004). التنشئة الاجتماعية: دار عمار للنشر والتوزيع، عمان.
5-إبراهيم ياسين الخطيب، زهدي محمد عيد. (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
6-إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن. (2000). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية: مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.7-تهاني عبد السلام محمد. (2001). الترويح والتربية الترويحية: دار الفكر العربي، ط1 القاهرة، مصر
8-خير الدين علي عويسي، عصام الهلالي. (2005). الاجتماع الرياضي: دار الفكر العربي ط1، القاهرة، مصر.
9-ذوقان عبيدات وآخرون. (2001). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط7، عمان.
10-عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، محمد عبد الرزاق إبراهيم. (2007). مهارات البحث التربوي: دار الفكر، الأردن.11-عبد الحميد عطية. (2001). التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.12-عبد القادر شريف.(2002). التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة: دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.13-عبد الله زاهي الرشدان. (2005). التربية والتنشئة الاجتماعية: دار وائل للنشر، ط1، عمان14- علي أحمد الزعبي. (2001). أسس علم النفس الاجتماعي: دار زهران، عمان.15- غولي إسماعيل، إبراهيم مروان. (2001). التربية الترويحية وأوقات الفراغ: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان،
16-كمال علوان الزبيدي. (2003). علم النفس الاجتماعي: الوراق للنشر والتوزيع، ط1 عمان
17-مايسة النيال. (2002). التنشئة الاجتماعية: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر
18-يوسف محمد الزامل. (2006). الثقافة الرياضية: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1 عمان، الأردن.
19-البنيان عبد الله صالح، شتا سيد . (1979). تحليل سيكولوجي لظاهرة الترويح وأهميتها في مجتمعنا المعاصر: أبحاث المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية حول الترويح في المدن العربية المنعقد في الدوحة، معهد العربية لإنماء المدن.
20- القطب إسحاق يعقوب. (1979). مفهوم الترويح في المجتمعات الحضرية المعاصرة: أبحاث المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية حول الترويح في المدن العربية المنعقد في الدوحة، معهد العربية لإنماء المدن، الرياض
.21- المعجم العربي الأساسي لاروس. (1989). مطبعة لاروس، ألاسكو.
22-علي عبد الواحد وافي. (1975).مناهج البحث، معجم العلوم الاجتماعية: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
23-وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية والتكوين خارج المدرسة. (1974). الجزائر.
24-ساكر طارق. (2008). "دراسة مقارنة بين التلاميذ الجزائريين والبلجيكيين في ممارسة الأنشطة الرياضية خارج المدرسة" أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة دالي إبراهيم، الجزائر.
25-Edouard Limbos. (1981). L'animation des groupes de culture et des loisirs: les éditions F.S.C, 2éme édition, Paris.
26-G. Buther. (1982). Thin reduction of community recreation of fork association: st Louis, London.
27- J.Cazaneuve. (1980). sociologie de la radio-télévision: P.U.F, 5éme Edition, Paris.
28- J.Coecheuve. (1980). Sociologie de la Radio- Télévision: P.U.F, 5éme Edition, Paris.